



في حديث للمشرف العام عليها (٤٠٩هـ) يظهر اهتمامه الكبير بها ورؤيته لما ستكون عليه

## خادم الحرمين: مكتبة الملك عبدالعزيز ليست بخير.. لأنني لم أر أحداً يستخدمها



إحدى الصور النادرة للملك القائد مع الخيل

دوراً مهماً لنشر الوعي بالمكتبة وأهمية دورها الوطني والعالمي؛ حيث تحولت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة من مجرد كونها مكتبة كبرى إلى بيئة ثقافية، من خلال تقديمها حزمة من المشروعات الثقافية طويلة الأمد، وقامت المكتبة بتصميم آلية جديدة لخدمة المرتادين والباحثين. وأكد ابن معمر أن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، أصبحت في وقتنا الحاضر من أهم المؤسسات العربية التي تنشر الثقافة والمعرفة بين جميع أفراد المجتمع، برصيدها، وبحثها وبمساهمتها الجليلة في حفظ التراث المخطوط والمطبوع بالإضافة إلى الجوانب والوظائف الأخرى، وقبل ذلك بتوفير الله عز وجل، ثم بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أيده الله، الذي له الفضل الأكبر بعد الله في ذلك

تنفيذ خطة مشاريعها الثقافية من خلال ندواتها المحلية والدولية ومحاضراتها، ومنذ ذلك الحين حتى الآن، ارتفع مؤشرها تصاعدياً، حتى وصل مرتادوها إلى حوالي ستمائة ألف قارئ وقارئة؛ لما تقدمه من خدمات نوعية في قاعاتها المختلفة، تبدأ من منتصف السابعة صباحاً وحتى العاشرة مساءً دون توقف وطيلة أيام الأسبوع؛ وحرصها على اقتناء الجديد من الإصدارات من ناحية، وتطبيق آخر ما توصلت إليه التقنية في حقل الاتصال والمعلومات من ناحية ثانية، تضعها كلها في خدمة المترددين والمعنيين بأمر المعرفة. كما سعت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة نحو ترشيد مسيرتها التي تتسم بالنضج، والتفاعل في هذا الجو التاريخي العلمي لتتجدد مناقشاتها. إزاء ما يواجهه المثققي من التحديات العصرية التي فرضت على المكتبة

والثقافة (الجنادرية)، وكنت وقتها أمام باب مجلسه العام، عندما همّ بحفظه الله، بدخول المجلس، تفاجأت بسؤال مقامه الكريم: هل المكتبة بخير؟ فأجبت أنها جيدة، وكان جوابه: "أني لا أعتقد ذلك" وكانت المفاجأة الكبرى جوابه التعقيبي أن المكتبة ليست كذلك لأنني لم أر أحداً يستخدمها! وقال ابن معمر أنني قلت له حفظه الله: هذا صحيح! وأستأذنت مقامه الكريم، حفظه الله، بوضع خطة شاملة لاجتذاب القراء، والمترادين؛ حيث انطلقت المشاريع بدعم لا محدود، حيث تم إجراء توسعة للمكتبة لتصبح ثلاثة مباني رئيسية: (مكتبة للرجال وأخرى للنساء ومكتبة للأطفال)؛ ثم افتتح فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالبرية.. محتوية أيضاً على (مكتبة للرجال وأخرى للنساء ومكتبة للأطفال). واذف ان المكتبة انطلقت بعد ذلك في

الرياض- محمد الغنيم  
كشفت المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فيصل بن معمر خلال حديثه عن تاريخ المكتبة في حفل تدهين موسوعة الملكة ومعروض صور خادم الحرمين عن مواقف شخصية لخادم الحرمين تظهر حرصه واهتمامه بحفظه الله الشديد ومتابعته الدقيقة للمكتبة ورؤيته أيده الله لما يطمح ان تكون عليه كصرح ثقافي فريد يخدم كافة المواطنين. وقال ابن معمر انه في عام ١٤٠٧هـ، أمر الملك عبدالله حينما كان ولياً للعهد بافتتاح هذه المكتبة وكان افتتاحاً غير تقليدي؛ إذ حرص، حفظه الله، على توجيه الدعوة إلى المثقفين والمفكرين، وحضر من قصره العام؛ ليقدّمها هدية لهم؛ وفي ذلك دلالة بالغة الأهمية. وفي عام ١٤٠٩هـ، وبعد افتتاح المكتبة بعامين، وفي حفل الاستقبال السنوي لضيوف المهرجان الوطني للتراث

دشنها نائب وزير الخارجية بحضور نخبة من المثقفين والأدباء

## «موسوعة الملكة».. ترى النور لتوثق تاريخ الوطن بكافة منجزاته

الأمير عبدالعزيز بن عبدالله: إنجاز وطني استغرق ١٠ سنوات من العمل الدؤوب ١٩٢ صورة تاريخية توثق مسيرة الملك القائد عبر محطات مختلفة



جانب من حضور حفل تدهين الموسوعة



تكريم الرعاة



سموه يتجول في معرض صور خادم الحرمين

وكان الحضور قد شاهدوا عرضاً مرئياً عن الموسوعة ثملقى نائب الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي التجاري نايف البشير كلمة رعاة الحفل نوه فيها بالاهتمام بالنشاط الثقافي وباللادب من قبل ولاة الامر والمهتمين بهذا المجال، وأعرب عن اعتزازهم وبقيّة الجهات الراعية بتدشين الموسوعة، كما أشار إلى ان للبنك السبق في اصدار ونشر اول تقرير للاستدامة مؤكداً أن الدعم والتشجيع من قبل الدولة لمجالات البحث العلمي والثقافي والأدبي يجعل على كاهلهم حمل كبير في الوفاء بهذه المسؤوليات كقطاع خاص.

إثر ذلك كرم الأمير عبدالعزيز بن عبدالله رؤساء المحاور في الموسوعة واعضاء لجنة الإشراف ورعاة الحفل مقدماً لهم الشكر على جهودهم التي بذلوها طوال فترة اعداد الموسوعة.

ثملقى المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فيصل بن معمر الكلمة الختامية في الحفل رفع خلالها الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أيده الله، على دعمه ورعايته لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة ولشرايعها الثقافية والعلمية، ودعمه اللامحدود للتنمية الثقافية في وطننا المعطاء كما سأل الله أن يتغمد بواسع رحمته، صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، الذي كان له، رحمه الله، توجيهاته السديدة في دعم هذا المشروع الوطني الكبير ورفع كنه الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، حفظه الله، على توجيهاته الكريمة، وتسهيل السبل للباحثين ودعمهم، وتوفير جميع المعلومات التي تحتاجها الموسوعة والشكر إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وزير الدفاع، ورئيس مجلس إدارة داره الملك عبدالعزيز، حفظه الله، على دعم سموه الكريم، ومساندته، وتوجيهه الكريم بمراجعة الجوانب التاريخية للموسوعة.

وأكد ابن معمر أن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة على أعتاب مرحلة جديدة نوعية، تعزز مسيرتها الثقافية والعلمية مقدماً هنا شكره لسمو الأمير عبدالعزيز بن عبدالله على دعمه ومساندته لفعاليتها مع أعضاء مجلس إدارة المكتبة.

حضر الحفل عدد من أصحاب المجالس الوزراء وعدد من المثقفين والأدباء والمهتمين.



نائب وزير الخارجية يدشن الموسوعة

### تغطية - محمد الغنيم

الحاضر. ولفت السلطان ان الموسوعة صدرت في عشرين مجلد وتغطي كافة الجوانب في مناطق المملكة الثلاث عشرة، حيث شارك في إنجازها أكثر من ٢٠٠ باحث وباحثة وتضمنت أكثر من ١٦٠ خريطة وأكثر من عشرة آلاف صورة مؤكداً ان لجنة الإشراف راعت أقصى معايير الدقة والموضوعية والحياد العلمي في تقديم المعلومات. وأشار السلطان الى ان فريق الموسوعة وضع الاساس ويتنظر كل من يرغب في المشاركة في ان يسد فراغ اللجنة الناقصة حتى يعلو ويكتمل هذا الصرح.

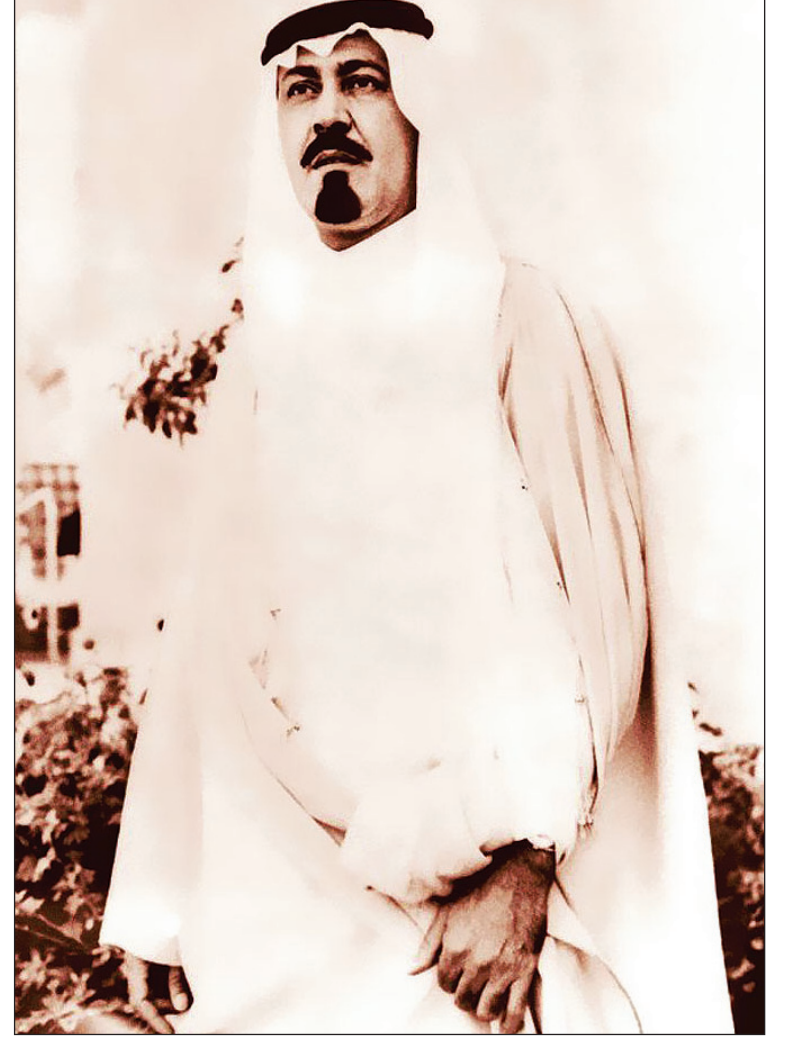
دشن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب وزير الخارجية عضو مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة أسس موسوعة الملكة ومبنى الخدمات العامة والإطلاع بالمكتبة، كما افتتح سموه معرض صور خادم الحرمين الذي يضم أكثر من ١٩٢ صورة توثق مسيرة خادم الحرمين حفظه الله منذ مراحل الصبا والشباب مروراً بالمناصب والمسؤوليات التي تولاه في حياته العملية، وذلك بمقر مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض، وتجول سموه وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين على أرجاء المعرض وشاهد ما يرضه من صور تاريخية نادرة عن الملك القائد.

وأكد الأمير عبدالعزيز بن عبدالله في كلمته خلال الحفل أن مكتبة الملك عبدالعزيز بادرت بتسلم مسؤولياتها البحثية لإنجاز الموسوعة بوصفها واجباً وطنياً وضرورة علمية ومعرفية مشيراً الى ان المكتبة عملت على تحقيق هذه الغاية إنطلاقاً من رؤية مؤسسها ورعايتها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

وأضاف سموه قائلاً: "لجني هذا اليوم التاريخي ثمرة ما يقارب العشر سنوات من العمل الدؤوب والمتواصل لتصدر موسوعة الملكة العربية السعودية هذا الإنجاز الذي يعد سجلاً للوطن ويسد ثغرة كبيرة في المكتبة العربية والعالمية".

ورفع سمو نائب وزير الخارجية شكره وامتنانه لخادم الحرمين لرعايته المكتبة ومشاريعها الثقافية المتنوعة كما قدم سموه شكره لسمو وزير الدفاع على جهود الدارة في مراجعة الموسوعة، كما قدم شكره للباحثين والباحثات الذين شاركوا في إعدادها.

من جهته أعرب المدير التنفيذي للموسوعة الدكتور فهد السلطان عن سعادته بتحقيق الحلم الذي عملوا من أجل رؤيته على أرض الواقع بعد سنين من العمل المتواصل ليكون مصدراً موفوقاً لبلادنا يوثق أعمال الوطن ويعزز من حضوره الثقافي، موضحاً ان فكرة الموسوعة انبثقت من استشعار النقص في المكتبة العربية عموماً والمكتبة السعودية خصوصاً مما تطلب وجود عمل موسوعي متكامل يعرف بالملكة ويجزورها التاريخية ونهضتها الشاملة منذ العصور التاريخية المبكرة وحتى وقتنا



صورة الملك عبدالله في إحدى المناسبات في معرض الصور



.. ويكرم المشاركين في إعداد الموسوعة